

محللة روسية: اقتراح الجبير بشأن الأسد يشير إلى قلة خبرة دبلوماسية وسياسية

روسيا/ نبأ اعتبرت محللة شؤون الشرق الأوسط في "المعهد الروسي للدراسات الاستراتيجية" في موسكو، يلينا سوبونينا، أن الاقتراح السعودي بالمساعدة لتعزيز مواقف روسيا في الشرق الأوسط مقابل التخلي عن دعم الرئيس السوري بشار الأسد يشير إلى "قلة خبرة دبلوماسية وسياسية".

ونقل موقع "روسيا اليوم" على الإنترنت عن سوبونينا قولها، يوم الجمعة 22 يوليو/تموز 2016م، إن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير "لا يملك القدر الكافي من الخبرة اللازمة لتقييم أهمية روسيا في العالم"، موضحة أن "مصالح روسيا في الشرق الأوسط أوسع بكثير من موضوع دعم الأسد أو أي سياسي آخر". وأعربت سوبونينا عن اعتقادها بأن القيادة الروسية "لا تعتزم في المستقبل القريب تغيير مواقفها على الرغم من العلاقات الجيدة مع الرياض"، ونوهت إلى أن تطوير التعاون الاقتصادي التجاري "قد يساعد في تخطي الخلافات السياسية" ولكن "ابتزاز موسكو غير مقبول بتاتا".

وقالت: "هذه المشكلة لا تقاس بالمال وتدل الهجمات الإرهابية الأخيرة على أن الأزمة السورية محفوفة بخسائر عالية جداً بالنسبة إلى العالم كله. بكم يمكن تقدير حياة الأطفال الذين لقوا حتفهم في نيس؟"، مضيفاً أن "روسيا تعتقد أنه يجب حالياً توحيد الجهود في مكافحة الإرهاب، وليس طرح موضوع المصير السياسي للأسد".

وكان وزير الخارجية السعودي عادل الجبير قد أعلن، في مقابلة من بروكسل مع صحيفة "بوليتيكو" الأميركية نشرت يوم الجمعة 22 يوليو/تموز 2016م، أن الرياض مستعدة لإعطاء "حصة" لروسيا في الشرق الأوسط لتصبح "أقوى بكثير من الاتحاد السوفيتي"، مقابل "تخليها" عن الرئيس السوري بشار الأسد.